

### 3- تدبر معاني سورة الفاتحة

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمد الله جل وعلا ونشكره عليه الخير كله ونصلوة وسلم على نبينا الأمين وعلى الله واصحابه والتابعين. اما بعد فتقدم لنا الكلام على بعض ما يتعلّق بالبسملة. وتقديم - 00:00:00

لنا انها اية مستقلة. يؤتى بها للفصل بين السور. ما عدا سورة براءة وانها جزء من اية في سورة النمل. انه من انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم. ومعنى التسمية معناها بسم الله هذه الباء للاستعانة - 00:22

هذه البال للاستعانة اي انا ابدأ مستعينا بالله جل وعلا في قرائتي وفي جميع اعمالي ولذا قال جل وعلا اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علقة اقرأ وربك الرايم. اي اقرأ مستعينا بالله جل وعلا. وقال ايضا جل وعلا وقال - 00:00:52

بسم الله مجريها ومرساها. نعم. اي اذا اراد الانسان ان يركب يقول باسم الله الذي اجرى هذه السفينة واوشاها جل وعلا فالامر بيد الله سحانه وتعالى . ولذا يقول الشاعر اذا لم يكن هناك عنون - 00:01:22

من الله للفتى فاول ما يقضى عليه اجتهاده. اذا لم يكن هناك عون من الله للفتى عون من الله جل وعلا لك. فاول ما يقضى على الانسان هو اجتهاده. نعم. فاذا على الانسان ان يتوكلا على ربه - 00:01:45

ذلك ليس ، بعاقا ، كف ثقة ، بنفسك وانت انسان: ضعف - 00:02:05

لا تملك من امرك شيئاً. وان الامر وانما الامر كله لله جل وعلا. ولذا رسول صلي الله عليه وسلم في الحديث يقول ولا تكلني الى نفسي طرفة عين طرفة عين ما مقدارها ياشيخ مصطفى؟ ولا شئ. ولا شئ. ومع ذلك الرسول صلي الله عليه وسلم - 00:02:25

لم يقول لا تكلني الى نفسي ولا طرفة عين. اذا الانسان في جميع اموره يتوكى على ربه وتعالى ويلجأ الى خالقه ومولاه. ويتعلق بالله سبحانه وتعالى .. سبب الله الله حا .. وعلاء علم على .. الرب سبحانه وتعالى .. وقد قال .. بعض .. اهلا .. العلم ان .. لفظ الحالة الله - 00:02:54

هو الاسم الاعظم. الله جل وعلا له اسماء كثيرة. قال سبحانه وتعالى ولله الاسماء فادعوه بها. فالاسماء الحسنى لله جل وعلا. وله اسماء كثيرة. وقد جاء في الحديث حديث عبد الله بن مسعود وقد جاء من طرقين: ولها احدهما يقوى، الآخر، أسلوك بكا، اسمه هو لك

سمیت به نفسک او - 00:03:24

اعظم. لله جل وعلا الاسم الاعظم هو اعظم من باقي الاسماء - 00:03:54

ولذا اعظم كتب الله جل وعلا هو القرآن العظيم. واعظم - 00:04:18

- الأخلاص على وجازة الفاظها وقلة احروفها دول ثلث القرآن تعدل ثلث القرآن ويعلم الشيخ علي الحومي ان السبب في كونها تعدل 00:04:38

الله ملوكه، نعم ملوكه، فكم تعلمون: إن إرادات القرآن العظيم، وأخذت إرادات القرآن العظيم، فالقرآن ثالث القرآن أنها تتحدث. التوحيد. عن التوحيد. نعم فالقرآن ثلاثة أقسام. توحيد وقصص واحكام. حلال وحرام. وهذا هو القرآن العظيم، نعم ملوكه، فكم تعلمون: إن إرادات القرآن العظيم، وأخذت إرادات القرآن العظيم، فالقرآن ثالث القرآن أنها تتحدث. التوحيد. عن التوحيد.

00:05:08

بالعبادة جل وعلا وما له من كمال وما له جل وعلا من حق على عباده ربما وجحالة وماله من اسماء وماله من صفات هذه الايات التي تتحدث عن ذلك اخذت حيز - [00:05:36](#)

زند كبارا من القرآن العظيم. وقد قال ولعل شيخ الاسلام الشيخ اسلام ينتبه قد قال بعض اهل العلم فقط ايات الربوبية خمس خمسين اية او اكثر من خمسين اية فقط ايات او ربوبية - [00:05:56](#)

قرآن ثلاثة اقسام. فلان سورة الاخلاص تتحدث عن عن التوحيد فهي ثلت القرآن العظيم ولد الله عز وجل يقول في نهاية سورة الحشو هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة - [00:06:16](#)

هو الرحمن الرحيم. ثم قال عز وجل هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدس السلام المؤمن المهيمن ثم قال هو الله الذي لا اله كمل. له الاسماء الحسنى يسبح له. نعم احسنتم - [00:06:36](#)

ففي كل هالايات نعم يفتتحها ربنا عز وجل هو الله الذي هو الله الذي فلذا قال بعض اهل العلم ان اسم الله هو الاسم الاعظم. جل وعلا. وكل الخلق مفطوريين على الايمان بالله وعلى - [00:06:56](#)

تعظيم الله جل وعلا حتى الكفار منهم. نعم. فكفار قريش وباقى كفار العرب يؤمدون ربوبية الله عز وجل. ولان سأله لهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله. ليقولن الله جل وعلا ولكنهم يشركون معه غيره. تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. ولذا قالوا اجعل الالهة - [00:07:16](#)

الها واحدا ان هذا لشيء عجائب. بل العجب انتم اللي تعتقدونه وهو تعدد الالهة ولذا قال الله عز وجل عنهم ما نعبدهم الا ليقومون الى الله زلفي. فيجعلون هذه الالهة واسطة - [00:07:46](#)

بينهم وبين الله عز وجل. ولذا جاء في صحيح الامام مسلم انهم كانوا يحجون. وهل العرب يا شيخ آآ احمد كانوا يحجون وفي الجاهلية هذا من اين يا شيخ احمد؟ اي نعم هذا من عهد ابراهيم عليه السلام يحجون يعتمرون ويتصدقون - [00:08:06](#)

نعم نعم احسنت ولكن بارك الله فيكم السبب في ضلالهم هو اشراقهم بالله. سبحانه وتعالى بل قال بعض اهل العلم انهم كانوا يكترون من ذكر الله. لكن يفسدون هذا الذكر بالشكوك بالله. ونداء - [00:08:26](#)

الحديث الصحيح وهو في البخاري ومسلم في حديث هشام بن عوا عن ابيه عوا ابن الزبير عن حكيم بن حزام وحكيم بن حزام عاش مية وعشرين تناح لعل الشيخ بندر ينتبه ستون في الجاهلية وستون في الاسلام. وقيل ان حسان بن ثابت شاعروا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:46](#)

عليه وسلم عاش ايضا مئة وعشرين سنة. ستون في الجاهلية وستون في الاسلام. نعم حكيم بن حزام في البخاري ومسلم يقول يا رسول الله عندما اسلم. يقول كنت اصدق وافعل وافعل. هل يكتب لي هذا؟ هذا في الجاهلية - [00:09:06](#)

الاسلام قال اسلمت على ما اسلفت من خير. الان اسلمت في كتب لك. ولذا في البخاري في حديث عبيد الله ابن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب جاء للرسول عليه الصلاة - [00:09:24](#)

والسلام وقال يا رسول الله اني نذرت ان اعتكف ليلة في الجاهلية في المسجد الحرام. فالاعتكاف يعرفونه نعم ويعظمون البيت الحرام. ولذا يخشون من الدعاء في البيت الحرام يخشون انه يستجاب - [00:09:44](#)

اذا دعي عليهم نعم. ولذا عندما ارادوا نقض الكعبة خافوا. وهم مع انهم لم ينقضوا لم يريدوا نقض الا من اجل بنائها احسن مما كانت عليه. لأن اصابها ما اصابها. فخافوا في البداية حتى - [00:10:04](#)

اقام الوليد بن المغيرة الظاهر هو الذي بدأ فعندما رأوا انه لم يصبه شيء نعم شرعوا في نقض الكعبة وبنائها على احسن مما كانت عليه بسبب ما اصابها. نعم. فقيل ان اسم - [00:10:24](#)

الاسم الاعظم نعم عفوا كانوا اذا حجوا يقولون لبيك اللهم لبيك. هذا حق يا استاذ علي ولا مو بحق؟ حق. لبيك لا لك الا شريك تملكه وما ملك. ما لوش لازمة يعني. نعم. هنا هنا الخطأ. هنا الشرك - [00:10:44](#)

هنا الضلال هنا الانحراف. نعم. ولذا عندما جاء الاسلام اعلن تجويد التوحيد لله عز وجل لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان

الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك - 00:11:04

فهذا هو شعار الحج وهو التلبية. التلبية التي فيها اعلان التوحيد والاخلاص لله سبحانه انه وتعالى. نعم بسم الله يبدأ مستعيننا بالله في قراءة وفي جميع اموري. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:11:24

ان من اسماء الله جل وعلا الرحمن. ومن اسمائه الرحيم جل وعلا. بسم الله الرحمن الرحيم ومن اسمائه الرؤوف هذه الاسماء بعضها متقارب من البعض الآخر والغفور نعم الرحمن الرحيم اسمان عظيمان من اسماء الله جل وعلا. دلالن على عظم سعة رحمة - 00:11:44

جل وعلا وانه رحيم الدنيا والآخرة. وانه رحمنهما سبحانه وتعالى اذا رحمن على صيغة فعلا التي تدل على السعة والامتناء على السعة والامتناء. عندما تقول شبعان يعني خلاص ممتهن. وعندما تقول انا ويان. نعم. لكن كما قال الله يهديه الاستاذ ابو بكر - 00:12:14 وكنا جوعان نبغى حنا شبعان. فنعم جوعان يعني انت نعم جائع نعم مثل عطشان فصيغة فعلا تدل على السعة والامتناء فالرحمن اعظم من رحيم. نعم. ولذا كما تقدم اسماء الله عز وجل تتفضل. فالرحمن يدل على سعة رحمة الله - 00:12:44 عظم هذه الرحمة. ولذا في الصحيحين في حديث عمر عندما رأى الصحابة ان امرأة من السبئ تبحث وي يعني متأثرة فوجدت طفلها نعم الصقته بثديها بصدرها عليه الصلاة والسلام ارأيت هذه طاولة لولدها في النار؟ قالوا لا. قال ان الله اعظم رحمة. جل وعلا - 00:13:14

سبحانه وتعالى او كما قال عليه الصلاة والسلام فسأله رحمته سبحانه وتعالى في في الدنيا وفي الآخرة هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:13:44